الصباح الدولية
15
العدد 2778 - السنة العاشرة
الجمعة - الموافق 26 مايو 2017
Friday 26 May 2017 - No.2778 - 10th Year

ميليشيات الحوثي تنهب 63 سفينة مساعدات وتصادر 550 قافلة

المخلافي: مجازر الانقلابيين تستوجب إدانة أممية

وزير الخارجية اليمني ونائب رئيس الوزراء، عبد الملك المخلافي

عدن - «وكالات»: قال نائب وزير الإدارة المحلية اليمني عبدالسلام باعبود إن ميليشيات الحوثي و المخلوع صالح الانقلابية نهبت 63 سفينة مساعدات، وصادرت 550 قافلة إغاثية خصصتها برامج الإغاثة الإنسانية للشعب اليمني.

باعبود، وخلال مشاركته في ندوة بعنوان «مشروع الحوثي/ تجويع وإفقار»، أوضح أن الميليشيات الانقلابية جعلت أكثر من 20 مليون يمني بحاجة للمساعدات، إضافة إلى أكثر من 24 مليوناً بحاجة للخدمات الصحية.

ولم تكتف ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بالتسبب في مجاعة تهدد حياة الملايين في اليمن وحرمان الموظفين من رواتبهم لأكثر من 8 أشهر، بل قامت أيضا بنهب المساعدات التي من المفترض أن تخفف من معاناة الأبرياء.

الأمم المتحدة قالت إن الجوع يشكل مع النزاع و الكوليرا الثالوث المميت في اليمن، وحذرت من انتشار الكوليرا بسرعة غير مسبوقة في كافة أنحاء اليمن، حيث أكد جيمي ماكغولدريك، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن، أن المنظمات الإنسانية تحتاج إلى أكثر من 55 مليون دولار للوقاية والعلاج من الكوليرا خلال الأشهر الستة القادمة.

وناشد في بيان له الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تقديم الدعم المالي والسياسي لتدارك الوضع الإنساني الخطير، حيث اعلن عن الاشتباه بإصابة أكثر من 35 ألف حالة خلال الأسابيع الماضية، نصفهم من الأطفال إضافة إلى وفاة أكثر من 370 شخصا في 19 محافظة.

من ناحية أخرى طالبت الحكومة اليمنية الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص اسماعيل ولد الشيخ أحمد بإدانة مجازر الميليشيات الانقلابية بحق المدنيين في تعز.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالملك المخلافي إنه طالب المبعوث الأممي خلال اتصال هاتفي بأوسع إدانة منه ومن المنظمة الدولية للمجزرة الأخيرة التي نفذتها الميليشيات خلال قصفها للأحياء السكنية في تعز.

واعتبر المخلافي أن تعمد الميليشيات ارتكاب مجازر بحق مدني تعز أثناء تواجد المبعوث الأممي يعد تحديا لنداء السلام وإعلانا صريحا برفضه والاستمرار في الحرب ضد المدنيين.

وأكد المخلافي أنه لا يمكن تحقيق السلام دون سحب أداة القتل والإجرام من أيدي الميليشيات والتي أصبحت تشكل خطراً على السلم والأمن الدوليين.

كما أكد المخلافي أكد اليمن وقوفه الكامل مع مملكة البحرين ودعمه للإجراءات التي تتخذها في سبيل الحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها.

وقالت وزارة الخارجية اليمنية: «إن ما تقوم به الأجهزة الأمنية البحرينية في حملتها للتصدي للعناصر الإرهابية والهاربين من العدالة وآخرها الحملات الأمنية في قرية الدراز، أثبتت كفاءة تلك الأجهزة ويقظتها العالية في ردع تلك العناصر التي تستهدف أمن وسلامة البحرين».

وأعربت في بيان بثته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، عن رفض اليمن للأعمال التي تستهدف أمن وسلامة البحرين، مؤكدة إدانتها للقوى التي تقف خلفها وتساندها من أجل زعزعة أمن واستقرار المنطقة.

وأعلنت الخارجية اليمنية تضامنها الكامل مع المصابين من رجال الأمن البحريني، الذين يتصدون ببسالة لمحاولات قوى الإرهاب للنيل من البحرين.

ندعم البحرين في تصديها للأعمال الإرهابية

قطر: لا نستعجل الاستنتاجات بشأن «التصريحات المفبركة»

وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني

الدوحة - «وكالات»: تواصل قطر إنكار ما صدر من تصريحات لأميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مسيئة لدول الخليج ومثنية على إيران وميليشياتها وفي طليعتها حزب الله الإرهابي.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس الخميس لتفنيد ما حصل حاول وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني إلقاء اللوم على قضية، ملقيا بالمسؤولية على وسائل إعلام خليجية، إماراتية وسعودية، التي لم تفعل سوى الرد على الكلام الكبير الذي قيل بحقها، والذي ساهم الوزير بتثبيته حين ارتبك طورا بقوله إن تصريحاته التي تقول إن بلاده سحبت السفراء من دول خليجية حُرفت، وتارة أخرى بنفيه «إصدار أي تصريح»، مكررا انتقاده لوسائل الإعلام التي استغلت التصريحات «الكاذبة» التي نقلتها وكالة الأنباء القطرية (قنا) خلال تعرضها لهجوم إلكتروني.

وبدل أن يقدم الوزير الدلائل على «قرصنة» وكالة الأنباء القطرية، اعتبر أن تعامل الوسائل الإعلامية مع الأمر «يعكس مهنيتها»، مشيدا بما أسماه «الرأي العام الخليجي الواعي» في هذا الشأن، ومتجاهلا الغضب الرسمي والشعبي جراء تلك التصريحات.

أما الجانب التقني الوحيد الذي قدمه الوزير في مؤتمره، فتمحور حول إعادة تأكيد تعرض الوكالة لهجوم إلكتروني وأن «فريق تحقيق جنائي سيتابع الجريمة للوصول إلى مرتكبيها وتقديمهم للقضاء».

ولم ينس الوزير التأكيد أن قطر تخشى حدوث شقاق مع دول الخليج العربية الأخرى بسبب وصفها لتصريحات أميرها المنتقدة للسياسة الخارجية الأمريكية أنها «مفبركة»، وأضاف «نسعى لعلاقات خليجية متينة لأننا نؤمن بأن مصالحنا ومصيرنا واحدة».

وزعم أن قطر أجرت مناقشات إيجابية للغاية في الرياض بشأن العلاقات بين الدول الخليجية.

وتعهد الوزير القطري بالكشف عن نتائج التحقيق في هذه الجريمة، مؤكداً أن الدوحة لا تستعجل في الوصول إلى أي استنتاجات في هذا الشأن.

ميليشيا الحشد تحاول تحرير «البعاج» شمال غرب نينوى

العراق: العثور على سجن ثانٍ لحجز الأيزيديات في الموصل

مدرعة عسكرية تابعة للقوات العراقية

عائلات عراقية نازحة

بغداد - «وكالات»: أعلنت ميليشيا الحشد الشعبي، أمس الخميس، أنها «عثرت على سجن ثاني لعصابات داعش الإرهابية في مركز ناحية القيروان المحررة غرب مدينة الموصل».

وذكر إعلام الحشد الشعبي في بيان، إن «اللواء 40 في الحشد الشعبي تمكن من العثور على سجن ثان لتنظيم داعش الإرهابي داخل أحد بيوت ناحية القيروان المحررة، حيث أن السجن كان لداعش الإجرامي يحتجز فيها الأيزيديات المختطفات»، وفقا لوكالة أنباء الإعلام العراقي، أمس الخميس.

وأضاف أن «السجن يتكون من مكان صغيرة، يضم مختلف أساليب التعذيب، وكذلك جلد المدنيين بدعوى مخالفة».

من جهة أخرى أعلنت قوات البشمركة أنها «نجحت، مساء الأربعاء، في تأمين هروب 450 عائلة من مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم داعش الإرهابي، غربي الموصل».

وقال الضابط في البشمركة النقيب هلكورد هوار، إن «القوات المرابطة في محور الكسك غرب الموصل، أمنت خروج 450 عائلة، هربت من مناطق التمارات، وجقل، وكومة زردة، التي ما تزال تخضع لسيطرة التنظيم».

وأشار النقيب هوار، إلى أن «البشمركة، قتلت 7 من عناصر داعش، حاولوا اعتراض طريق المدنيين الفارين»، وفقاً لما أوردته وكالة أنباء الأناضول التركية، اليوم الخميس.

وتابع أن «المدنيين الفارين جرى نقلهم بواسطة السيارات العسكرية إلى منطقة سهلج، وتم توفير الماء والغذاء والاحتياجات الرئيسة لهم، بانتظار خضوعهم لعمليات التدقيق الأمني ليتم نقلهم إلى مخيمات النزوح، المنتشرة جنوب الموصل وشرقها».

واعتبر هوار، استمرار هروب العائلات «خير دليل على فقدان التنظيم السيطرة على المناطق التي لا تزال تخضع لسيطرته».

من جانب آخر شيد مهندسون عسكريون عراقيون جسرا عائما جديدا، عبر نهر دجلة، ليصل بين شطري المدينة، من أجل تسهيل نشر القوات قبل هجوم أخير بهدف طرد تنظيم داعش، مما يعد بتسريع حسم معركة السيطرة على غرب المدينة.

وقصف التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الجسور الخمسة التي تربط بين جانبي المدينة، التي يقطعها نهر دجلة بهدف عرقلة تحركات المتشددين في المراحل الأولى من الحملة لاستعادة الموصل العام الماضي، وفقا لما أوردته صحيفة «الشرق الأوسط»، اليوم الخميس.

وبعد مرور 7 أشهر تمكنت القوات العراقية من طرد التنظيم من كل المدينة باستثناء جيب في الشطر الغربي، يتضمن المدينة القديمة حيث من المتوقع أن يخوض المتشددون قتالهم الأخير.

ومن المتوقع أن تكون المدينة القديمة أكثر ساحات القتال تعقيدا في معركة الموصل حتى الآن.

وقال العقيد هيثم الطائي إن «الجسر العائم مهم لنشر تعزيزات في الشطر الغربي بسرعة، من أجل حشد القوات بشكل مناسب لاجتياح المدينة القديمة في وقت قريب».

وذكر أن الجسر في منطقة حاوي الكنيسة سيوفر على المدنيين الهاربين مشقة القيام برحلة طويلة إلى أقرب نقطة عبور على بعد نحو 30 كيلومترا جنوب الموصل.

وأفادت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي أن ما يصل إلى 200 ألف شخص آخرين ربما يتزحون، فيما تتوغل القوات العراقية لاستعادة ما تبقى من المدينة.

ويحتجز المتشددون فعلياً مئات الآلاف من المدنيين رهائن، ويتخذون منهم دروعا بشرية لإبطاء تقدم القوات.

من ناحية أخرى أفادت مصادر في قيادة ميليشيا الحشد الشعبي العراقية أمس الخميس بأن قوات والوية الحشد واصلت الليلة الماضية تقدمها للوصول إلى أهدافها باتجاه ناحية البعاج شمال غربي محافظة نينوى 400 كم شمالي بغداد.

وأبلغت المصادر وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن «ميليشيا الحشد تمكنت منذ الليلة الماضية وصباح أمس من تحرير قرى جديدة وهي قبة الوهبي وارقيع ومطاردة 7 سيارات محملة بمدافع رشاشة وبينها سيارة مفخخة يقودها انتحاري هربت من قرية قبة الوهبي باتجاه قرية مغسل علي شمال شرق البعاج».

وأضافت أن «طيران الجيش العراقي يقدم الإسناد لقطعات الحشد ويلاحق عناصر داعش ويمنعهم من الهروب من مناطق غربي القيروان بضربات جوية مباشرة».

من جهة أخرى حذر مسؤول محلي في محافظة ديالى، من انتقال قيادات تنظيم داعش الإرهابي في الموصل إلى نقطة حدودية بين محافظتي ديالى وصلاح الدين.

وقال قائمقام قضاء الخالص شمالي ديالى، عدي الخدران، إن «قادة تنظيم داعش الإرهابي في الموصل وخاصة بعد الانكسار الكبير الذي طال التنظيم الإرهابي في معارك التحرير، من الممكن أن ينتقلوا الى منطقة مطيبيجة الحدودية بين محافظتي ديالى وصلاح الدين»، وفقا لوكالة أنباء الإعلام العراقي.

وأضاف الخدران أن «عودتهم إلى مطيبيجة ستكون عن طريق مساحات وطرق نيسمية في مناطق رخوة أمنيا ممتدة من حدود نينوى وصولا إلى مناطق الزوية والعباسيات والرشاد، ومنها إلى الحويجة إلى الميدان باتجاه السلسلة الجبلية، وحتى منطقة البو رياش في صلاح الدين، والتي تؤدي بشكل مباشر إلى مطيبيجة».

وأشار إلى أن «تجمع قيادات تنظيم داعش في الحويجة ومطيبيجة سيهدد أمن محافظتي ديالى وصلاح الدين معا»، داعيا القيادات الأمنية إلى «مسك الأراضي الرخوة وإغلاق الثغرات الأمنية في حدود محافظتي ديالى وصلاح الدين لقطع إمدادات تنظيم داعش ومنع تسلل عناصره وقياداته إلى المحافظتين».

وطالب الخدران، القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بـ«وضع خطط استراتيجية جديدة لتأمين مناطق ديالى وصلاح الدين من خلال دعم القوات الأمنية وقوات الحشدين الشعبي والعشائري لتحفيزهم ودفعهم إلى بذل جهود إضافية من أجل الدفاع عن المحافظتين ومنع عناصر التنظيم الإرهابي من التسلل إلى المناطق الحدودية».

وتعد المناطق الحدودية بين محافظتي ديالى وصلاح الدين من المناطق غير المستقرة أمنيا، والتي تشهد نشاطا واضحا لتنظيم داعش في الأونة الأخيرة.

البشمركة تؤمن هروب 450 عائلة من «داعش» غرب الموصل

جسر عائم على نهر دجلة لتسريع عملية حسم المعركة

انتقال قيادات التنظيم بالموصل إلى نقطة حدودية بين ديالى وصلاح الدين